دور الإعلام المرئي في التنمية الزراعية ببعض قرى منطقة شرق قناة السويس وسيناء

م/ شيماء أحمد حسين أ. د/ إبراهيم إبراهيم ريحان أ. د/ صلاح محمد عامر
قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة عين شمس
shimaa_ahmed_1@agr.asu.edu.eg

المستخلص

استهدف البحث بصفة رئيسية التعرف على دور الإعلام المرئي فى التنمية الزراعية بمنطقة شرق قناة السويس وسيناء، حيث اجري البحث بمركزى العريش وبئر العبد بمحافظة شمال سيناء الكائنة شرق قناة السويس وتمثلت شاملة البحث من المزارعين بإجمالي عدد 1168 مبحوثاً وتم تحديد حجم العينة بمعلومية حجم الشاملة باستخدام معادلة كوكران فبلغ حجم العينة 175 مبحوثاً. وتم جمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية من خلال استمارة الاستبيان خلال شهر نوفمبر 2021، وتم معالجة البيانات كمياً وتحليلها احصائياً باستخدام المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى ، معامل الارتباط البسيط لبيرسون لاختبار معنوية العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة المدروسة كما استخدم العرض الجدولى بالتكرارات والنسب لعرض البيانات واستخلاص النتائج

وتلخصت أهم النتائج فيما يلى:

- أن أكثر من 70% من الزراع المبحوثين معرفتهم مرتفعة بالممارسات الزراعية المتعلقة بطرق الرى المناسبة التى توفر استهلاك المياه، والممارسات الزراعية السليمة التى تبدأ قبل الزراعة وتستمر بعد الحصاد.
- أن التليفزيون يمثل أهم المصادر التي يعتمد عليها المبحوثون في الحصول على المعلومات الزراعية بنسبة 53.1% يليه الانترنت، ومواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 38.3%، والأصدقاء والزملاء والأقارب بنسبة 27.4%، ثم بقية المصادر بنسب مئوية أقل نسبياً.
- أن 50.86% من المبحوثين كانت درجة استفادتهم متوسطة من البرامج التليفزيونية الزراعية، و28.57% من المبحوثين كانت درجة استفادتهم مرتفعة بينما 20.57% كانت درجة استفادتهم منخفضة.

الكلمات المفتاحية الدالة: الدور – الإعلام المرئي – التنمية الزراعية

المقدمة والمشكلة البحثية

تعتبر الزراعة أساس التطور الحضاري للإنسانية كما تعد الزراعة في مصر بشكل خاص جزءًا حيويًا من الاقتصاد المصري، فكلما زادت التنمية الزراعية صاحب ذلك تقدما وتطوراً في قطاعات أخرى، حيث تساعد في تنمية القطاعات الأخرى فبجانب كونها المصدر الأساسي للسلع الغذائية فإنها تمد القطاع الصناعي بشطر كبير من خاماته، وتعتبر منتجاتها الزراعية من أهم السلع التي يعتمد عليها القطاع التجاري مما يمثل أهم أركان حصيلة النقد الأجنبي والذى ينعكس بدوره على زيادة الدخل القومي. (عصمت،1978، ص3)

هذا، وتعد اكبر مشكلة تواجه الزراعة فى مصر هى الخلل فى العلاقة بين معدل النمو السنوى للانتاج الزراعى ومعدل الطلب على الغذاء وذلك نتيجة النمو السكاني، الأمر الذي استلزم ان تتبنى مصر تخطيطاً واعياً لمجابهة التحديات المختلفة التى تواجه القطاع الزراعى عن طريق عدد من الطرق وكان من أهمها التنمية الزراعية. (شرقاوي،2010، ص2)

وبناء على ذلك يمكن تعريف التنمية الزراعية بأنها أداة استراتيجية للحد من الفقر وانعدام الأمن الغذائى وزيادة فرص العمل فى المناطق النائية ، وتحسين كفاءة وانتاجية الموارد الطبيعية فالتنمية الزراعية تنصرف الى كافة الاجراءات التى من شأنها زيادة الانتاج الزراعى المتاح لعملية التنمية الاقتصادية التى تتم من خلال برامج وخطط مقصودة وسياسات تهدف الى تحقيق معدلات معينة من النمو الاقتصادي. (unescwa.org, 2020)

كما تتفق الآراء لدى المجتمع الدولى على الدور الجوهرى الذى تلعبه وسائل الاتصال الجماهيرية فى تبادل المعلومات والمعارف والمهارات من قبل الأفراد والمجتمعات على الصعيد المحلى والدولي وأثر ذلك فى تحقيق التنمية الزراعية المستدامة وتوفير الأمن الغذائي. (عبد الله وآخرون، 2015، ص 645)

وقد ذكرت منظمة الأغذية والزراعة " الفاو" أنه عند تمكين المجتمعات المحلية الريفية من الوصول للمصادر المعلومات الزراعية فإنها تعتمد فى ذلك على الاتصال الجماهيري لمعرفة كل المستجدات في المجالات الزراعية المختلفة، موضحة ان الأساليب المعتمدة على تلك التقنية الحديثة يمكنها أن تساعد الدول النامية على التحول سريعًا من مجتمعات زراعية بسيطة الى مجتمعات معارف زراعية حديثة، مشيرة إلى وجوب تعليم السكان الريفيين لتحقيق النجاح المنشود فى التنمية الزراعية لمواجهة الفقر، حيث كان المعتقد السائد أن الزيادة في الإنتاج هي مفتاح التنمية. (الطنوبي،2001، ص .34)

ويبرز دور الاعلام بما له من مكانة وتأثير على المتلقين حيث تم الاصطلاح على تعريف الاعلام بشكل عام بأنه نشاط اتصالى المقصود منه الإخبار والإبلاغ وتوصيل الأخبار والأفكار والمعلومات للمتلقين من خلال قنوات ووسائل اتصال متخصصة، وقد اتفق كل من "حمزة" (1968، ص25)، و" أمين" (2015، ص17) على تعريف الإعلام بأنه تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق والأفكار والآراء التي تعبر بموضوعية عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم، بحيث يكون غاية الإعلام هي الإقناع بنشر تلك الأفكار والمعلومات ، فى حين يعرف عبد الرحمن (2006، ص 116) الإعلام على أنه " عملية نشر وتقديم معلومات صحيحة وحقائق واضحة وأخبار صادقة ووقائع محددة وأفكار منطقية "، ومن هذا المنطلق برز الدور الرائد للإعلام المرئي حيث يقوم بتشكيل الوعي الجماعي للجماهير والواقعية من خلال التأثير الذي تحدثه الصورة على سلوك الفرد، حيث يقوم ذلك التأثير بغرس أفكارا ومعتقدات تتناغم مع القوى الفاعلة فى المجتمع محليا ودولياً. (فتحي، 2012، ص134)

ويسهم الإعلام عامةً والإعلام الزراعى بشكل خاص بدور فعال فى التنمية الزراعية من خلال تقديم برامج وأنشطة وخدمات إرشادية لكل فئات المجتمع الريفى لما له من تأثير يجعله أداة للتغيير فى المستقبل، فإن البرامج التليفزيونية الزراعية كوسيلة إعلام جماهيرية تستهدف أكبر قدر من المتلقين فى آن واحد لها دور هام فى توجيه اهتمام المزارعين بالمشاركة الفعالة فى المشروعات التنموية الجديدة والقائمة وتزويدهم بالمعلومات الزراعية الحديثة وإقناعهم بها وإكسابهم المهارات اللازمة لتطبيقها واثراء معارفهم بالممارسات الزراعية الجيدة فى المجالات الزراعية والانتاجية والأنشطة الريفية المختلفة والأساليب والطرق الحديثة والسليمة فى الزراعة لتكون جزء من سلوكهم المرغوب فى المجال الزراعى، وإقناعهم بتطبيق تلك الممارسات لضمان تحقيق أقصى استفادة مما يدفع عجلة التنمية للأمام.(نسيم وآخرون،2021، ص391)

والإعلام الزراعى له دور مهم فى عملية التنمية الزراعية المستدامة فهو يقوم بدور تعليمي وتثقيفي وإرشادي مهم للمشتغلين بالزراعة، فهو يمثل حلقة الوصل بين جهات البحث العلمى وبين العاملين بالأنشطة الزراعية، حيث يقوم بتأمين التدفق المستمر للمعارف والمعلومات والمهارات والممارسات ووسائل وسبل تطبيقها، إلا أنه قد أضيف إليه مهمة أخرى خاصة على ارض سيناء فى العقود الاخيرة، مهمة لم تكن سهلة حيث وقع سكان هذه المنطقة تحت تأثير بوق إعلامى معادى لا هدف له إلا تضليل الوعي والقضاء على اى امال وتطلعات بشأن تنمية هذه الاراضى وخاصة التنمية الزراعية التي هي أساس وصلب كل تنمية. فقد دأب هذا الإعلام المضلل وفى سياق حملاته على تثبيط أي جهود للتنمية وإيهام أهالي سيناء أن هذه الأرض لا تصلح لزراعة أي شيء إلا ربما

الخروع، واستخدم لذلك كافة أساليب الإقناع وجند لذلك وسائل الإعلام المتاحة فى ذلك الوقت من إذاعة وتليفزيون ومراكز دعائية، مما ألقى بعد ذلك على كاهل الإعلام الوطني عبء تحرير العقول بعد تحرير الأرض وتصحيح المفاهيم المغلوطة والمعلومات المضللة بل وزراعة الأمل قبل زراعة الأرض، وذلك من خلال إعلام وطني واعي وهادف من سيناء، وعن سيناء، وإلى سيناء (سهام، 2014، ص64)

ونظراً للأهمية التى تتسم بها البرامج التليفزيونية الزراعية والتى تهدف الى تقديم الدعم الكامل للمزارعين والمعلومات الزراعية المفيدة ونشر الوعى لدى الزراع فى شتى مجالات التنمية الزراعية النباتية والحيوانية، إلا أنه يبرز تساؤل هام عن الدور الذى يقوم به الاعلام المرئى متمثلاً فى البرامج التليفزيونية الزراعية فى التنمية الزراعية، وقد جاء هذا البحث لمحاولة الاجابة على التساؤلات الآتية :

- ما هو مستوى معرفة مزارعى منطقة البحث بالممارسات الزراعية الجيدة؟
- ما هى درجة تعرض الزراع المبحوثين للبرامج التليفزيونية الزراعية؟
- ما هى درجة استفادة الزراع المبحوثين من البرامج التليفزيونية الزراعية؟
- وما هى اهم مصادر الاتصال التى يعتمد عليها المزارعين المبحوثين فى الحصول على معلوماتهم الزراعية؟

أهداف البحث

يتمثل الهدف الرئيسى للبحث في التعرف على دور الإعلام المرئي في تنمية المعارف الزراعية لمزارعى منطقة شرق قناة السويس وسيناء، وذلك من خلال:

1- التعرف على الخصائص المميزة للمبحوثين.
2- التعرف على مستوى معرفة الزراع المبحوثين بالممارسات الزراعية الجيدة.
3- التعرف على درجة تعرض الزراع المبحوثين للبرامج التليفزيونية الزراعية.
4- التعرف على درجة استفادة الزراع المبحوثين من البرامج التليفزيونية الزراعية.
5- التعرف على المصادر التى يعتمد عليها الزراع المبحوثين فى الحصول على معلوماتهم الزراعية.

أهمية البحث

تنبثق الأهمية النظرية لهذا البحث من كونه قد يمثل إضافة علمية إلى الدراسات التنموية بصفة عامة، والمتعلقة منها بدور وسائل الاعلام فى التنمية الزراعية بصفة خاصة وخصوصا فى

منطقة البحث وهى منطقة محورية فرضت عليها الظروف الجغرافية والتاريخية فى العقود الأخيرة عزلة تنموية وإعلامية، وبذلك ترجع الأهمية التطبيقية لهذا البحث من خلال قيامه بالتعرف على دور الإعلام المرئي في تنمية المعارف الزراعية بمنطقة البحث عن طريق أدوات البحث المستخدمة وما ينجم عنها من نتائج وتوصيات قد تؤدى الى تطوير الاداء الاعلامى الذى يهدف الى تنمية المنطقة والاسترشاد بها فى إجراء مزيد من الدراسات والبحوث فى هذا المجال.

الطريقة البحثية

التعريفات الإجرائية

الإعلام المرئي: يقصد به في هذا البحث التليفزيون متمثلا فى البرامج التليفزيونية الزراعية التى يتم بثها على القنوات المصرية العامة والخاصة.

منهج البحث : استخدم البحث الحالى المنهج الوصفى للمتغيرات والمعالجة الكمية للبيانات لتحقيق أهداف البحث.

الاطار الجغرافى للبحث

أجرى هذا البحث بمركزى العريش وبئر العبد بمحافظة شمال سيناء الكائنة شرق قناة السويس، حيث أنهما أكبر مركزين فى المحافظة من حيث عدد السكان والمساحة الزراعية، فالأول"مركز العريش" يمثل عاصمة المحافظة ويقع فى أقصى شرقها، ومنه تم اختيار قرى السكاسكة، الطويل، السبيل، وادى العريش بطريقة عشوائية، وكان المركز الثانى "بئر العبد" يقع فى أقصى غرب المحافظة ويمثل اول مركز تابع لمحافظة شمال سيناء شرق قناة السويس ومنه تم اختيار قريتى رمانة، بالوظة بطريقة عشوائية ايضا.

المجال البشرى للبحث

تمثلت شاملة البحث في جميع مزارعي منطقة البحث باختلاف تخصصاتهم الزراعية (إنتاج نباتي – إنتاج حيواني) والبالغ عددهم1168 مزارع مبحوث، وقد تم تحديد حجم العينة من الزراع المبحوثين بمعلومية حجم الشاملة باستخدام معادلة كوكران (1977) .Cochran, W.G، وقد بلغ حجم العينة المطلوبة بعد تطبيق المعادلة 175 مزارع بما يمثل حوالي 15% من شاملة البحث، وبنفس النسبة تم اختيار المبحوثين من قرى البحث، وبناء على ذلك تم اختيار عدد 115 مبحوث من القرى التابعة لمركز العريش وعدد 60 مبحوث من القرى التابعة لمركز بئر العبد.

جمع البيانات

تم جمع بيانات البحث بالمقابلة الشخصية باستخدام استمارة استبيان تم تصميمها بعد تحديد أهدافه، وقد روعي في إعداد الاستمارة أن تكون الأسئلة والعبارات واضحة ومعبرة تعبيرا دقيقا عن تلك الأهداف وحساب قيمة معامل ثبات ألفا كورنباخ لها، وقد تضمنت الاستمارة عدة أجزاء منها ما يتعلق بمعرفة المزارعين ومنها ما يختص بمتغيراتهم الشخصية، وبعد الانتهاء من تصميم الاستمارة تم إجراء اختبار مبدئي لها على عدد 15 مزارعا بقرية وادي العريش وذلك للتأكد من وضوح الأسئلة والعبارات وسلامة صياغتها وتصحيح المكونات سواء بالحذف أو الإضافة أو التعديل بما يحقق صلاحية الاستمارة لجمع البيانات، وتم جمع البيانات ميدانيا بمنطقة البحث خلال شهر نوفمبر 2021.

المعالجة الكمية للبيانات

1- **السن:** تم قياس السن عن طريق سؤال المبحوث عن سنه لأقرب سنة ميلادية معبرا عنه بالرقم الخام. كما تم تقسيم سن المبحوثين إلى ثلاثة فئات هي: (39 سنة فأقل)، و(40-56 سنة)، و(57 سنة فأكثر)، وتم توزيع المبحوثين على تلك الفئات وفقا لاستجاباتهم.

2- **عدد سنوات العمل فى المجال الزراعى:** تم قياس ذلك المتغير كذلك عن طريق سؤال المبحوث عن عدد سنوات عمله فى المجال الزراعى وتم التعبير عنه كرقم خام مقربة لأقرب رقم صحيح. كما تم تقسيم عدد سنوات المبحوثين إلى ثلاثة فئات هي: (18 سنة فأقل)، و(19-35 سنة)، و(36 سنة فأكثر)، وتم توزيع المبحوثين على تلك الفئات وفقا لاستجاباتهم.

3- **المستوى التعليمي:** استخدم تصنيف (غير متعلم، ويقرأ ويكتب، وحاصل على الابتدائية، وحاصل على الاعدادية، وحاصل على مؤهل متوسط، وحاصل على مؤهل فوق متوسط، وحاصل على مؤهل جامعى فأكثر) كمؤشر رقمى لقياس هذا المتغير حيث أعطيت الدرجات (1،2،3،4،5،6،7) لكل منها على الترتيب.

4- **التخصص الزراعي:** وقد تم حصره فى عدد ثمانية تخصصات زراعية وأنشطة إنتاجية يقوم بها المبحوث وهى : محاصيل حقلية، وبساتين، وخضر، ونخيل، ومزارع سمكية، ومزارع انتاج حيوانى، ومزارع دواجن، وتصنيع المنتجات الزراعية، حيث استخدم تصنيف (نعم، ولا) كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير، حيث أعطيت القيم الرقمية (1،2) لكل منها على الترتيب.

5- **درجة التعرض للبرامج التليفزيونية الزراعية:** تم قياس هذا المتغير من خلال تحديد ستة بنود لتحديد درجة تعرض المبحوثين للبرامج التليفزيونية الزراعية وهى: مشاهدة البرامج التليفزيونية بصفة عامة، متابعة البرامج التليفزيونية الزراعية، الاعتماد على التليفزيون فى الحصول على المعلومات الزراعية، عدد ساعات مشاهدة البرامج التليفزيونية الزراعية في اليوم، كيفية مشاهدة البرامج التليفزيونية الزراعية، مناقشة المبحوث الاخرين حول ما تعرضه البرامج الزراعية. واعتبر البحث حاصل جمع استجابات عينة البحث على تلك البنود مؤشرا رقميا لقياس درجة تعرض المبحوثين للبرامج التليفزيونية الزراعية. وتم حساب قيمة معامل ثبات ألفا كورنباخ والتي وجد أنها تساوى 0.87، وهذه القيمة تشير الى ان معامل ثبات هذا المقياس جيد ويصلح للاستخدام لإغراض البحث العلمي. كما تم تقسيم درجة تعرض المبحوثين إلى ثلاثة فئات هي: درجة تعرض منخفضة (9 درجات فأقل)، ودرجة تعرض متوسطة (10-14 درجة)، درجة تعرض مرتفعة (15 درجة فأكثر)، وتم توزيع المبحوثين على تلك الفئات وفقا لاستجاباتهم.

6- **درجة الاستفادة من البرامج التليفزيونية الزراعية:** تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن مدى استفادته التي تحققت لديه عند مشاهدة البرامج التليفزيونية الزراعية وذلك من خلال مقياس مكون من ثلاثة مستويات (أوافق، ومحايد، ولا أوافق) لتعبر عن استفادة مرتفعة او متوسطة او منخفضة وأعطيت الدرجات (1،2،3) على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن مدى الاستفادة للمبحوث. وقد تم تقسيم درجة استفادة المبحوثين إلى ثلاثة فئات هي: درجة استفادة منخفضة (16 درجات فأقل)، ودرجة استفادة متوسطة (17-23 درجة)، ودرجة استفادة مرتفعة (24 درجة فأكثر)، وتم توزيع المبحوثين على تلك الفئات وفقا لاستجاباتهم.

7- **المصادر التى يعتمد عليها فى الحصول على المعلومات الزراعية:** وتم قياسه من خلال سؤال المبحوثين عن مصادر حصولهم على المعلومات الزراعية وذلك على مقياس مكون من ثلاث مستويات وهى (دائما، وأحيانا، ونادرا)، وأعطيت القيم الرقمية 1،2،3على الترتيب وتم حساب الدرجة المتوسطة لكل مصدر، ثم ترتيبها تنازليا وفقا لذلك.

8- **درجات معرفة الزراع المبحوثين بالممارسات الزراعية الجيدة:** وتم قياسه من خلال23 عبارة تعكس معرفة المبحوثين بالممارسات الزراعية الجيدة، وقد استخدم تصنيف (أعرف، ولا أعرف) حيث أعطيت الدرجات (1،2) أو العكس وفقا لاتجاه العبارة، واعتبر البحث حاصل جمع استجابات المبحوثين على تلك العبارات مؤشرا رقميا لقياس معرفة المزارعين

بالممارسات الزراعية الجيدة. وتم حساب قيمة معامل ثبات الفا كورنباخ وتساوى (0.85)، وهذه القيمة تشير الى ان معامل ثبات هذا المقياس جيد ويصلح للاستخدام لأغراض البحث العلمي. وقد تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات متساوية، فئة المستوى المعرفي المنخفض (23-30) درجة، وفئة المستوى المعرفي المتوسط (31-38) درجة، وفئة المستوى المعرفي المرتفع (39-46) درجة.

أدوات التحليل الاحصائى

استخدم فى تحليل البيانات العرض الجدولى بالتكرارات والنسب والمتوسط الحسابى والانحراف المعيارى، وذلك باستخدام برنامج spss الاحصائى.

وصف عينة البحث

1- **السن** : أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (1) أن المدى الفعلي لأعمار المبحوثين يتراوح بين 23، و72 سنة، بمتوسط حسابي قدره 45.32، وانحراف معياري 11.106 درجة. واتضح أن 50.9% تتراوح أعمارهم بين 40-56 سنة، مما يشير إلى أن أكثر من نصف المبحوثين يقعون فى فئة المرحلة العمرية المتوسطة، وهذا السن يتسم فيه الفرد بالنضج والعقلانية وتقبل المعارف الجديدة إلى حد ما وذلك كما هو مبين بالجدول رقم (1).

2 - **عدد سنوات العمل فى المجال الزراعى** : توضح النتائج الواردة فى الجدول رقم (2) أن المتوسط الحسابي لعدد سنوات العمل فى المجال الزراعى للمبحوثين بلغ 24.93 درجة وبانحراف معياري 10.82. وتبين أن أكثر من نصف المبحوثين 56 % قد عملوا فى المجال الزراعى لمدة تتراوح بين 19- 35 عاماً.

3 - **المستوى التعليمي:** توضح النتائج الواردة فى الجدول رقم (3) أن حوالي 45.7% من المبحوثين حاصلين على مؤهلات متوسطة وفوق متوسطة، بينما من يعرفون القراءة والكتابة والحاصلون على مؤهلات أقل من المتوسطة يمثلون نسبة تقدر بحوالي 30.86 % من المبحوثين فى حين يبلغ نسبة المبحوثون الحاصلون على مؤهلات جامعية فأكثر نسبة 17.1 %، وهذه النتائج تعكس أن الغالبية العظمى من المبحوثين يحظون بمستويات تعليم مختلفة تمكنهم من الاطلاع على مصادر مختلفة للحصول على المعلومات والمعارف الزراعية إلى حد ما.

4 – التخصص الزراعى : تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (4) أن أكثر التخصصات الزراعية التي يقوم بها ويمارسها المبحوثون هي: الخضر والبساتين والنخيل بنسب بلغت 45.7%، 45.1%، 44.0% على التوالي.

النتائج ومناقشتها

أولا: مستوى معرفة الزراع المبحوثين بالممارسات الزراعية الجيدة

تشير النتائج المبينة بالجدول رقم (5) أن نحو خمسي المبحوثين 38.8 % يقعون فى فئة المستوى المعرفي المتوسط، وأن أكثر من ثلث المبحوثين 33.71% يقعون فى فئة المستوى المعرفى المنخفض، وأن أكثر من ربع المبحوثين 27.43%، وذلك بمتوسط حسابي قدره 33.98 وانحرف معيارى قدره 5.45. ومما سبق يتضح أن نحو ما يقرب من 73 % من الزراع المبحوثين وهو ما يمثل حوالي ثلاثة أرباع المبحوثين تقريباً يقعون ضمن فئتي المستوى المعرفي المنخفض والمتوسط، مما يعكس مدى الحاجة إلى مزيد من الجهد الاعلامى لإيصال المعلومات والمعارف المتعلقة بالممارسات الزراعية الجيدة للزراع المبحوثين.

ترتيب الممارسات الزراعية الجيدة المدروسة وفقا لمعرفة الزراع المبحوثين بكل منها

تشير النتائج المبينة بالجدول رقم (6) أن معرفة الزراع المبحوثين بالممارسات الزراعية الآتية: طرق الري المناسبة التي توفر استهلاك المياه، والممارسات الزراعية السليمة تبدأ قبل الزراعة وتستمر بعد الحصاد، مرتفعة حيث كانت نسبة المبحوثين الذين يعرفونها أكثر من 70 %، بينما كانت معرفتهم متوسطة (50–66.3%) فيما يتعلق بالممارسات الزراعات العضوية آمنة صحياً، وزيادة مياه الري تزيد المحصول وتكبر الثمار، وذلك حتى الممارسة الزراعية رقم 12 كما هو موضح بالجدول، أما بالنسبة للممارسات الزراعية: التطهير شرط أساسي لسلامة مزارع الدواجن، والأسمدة المرخصة والمصرح بها وطرق تخزينها، وإعادة تدوير المخلفات النباتية بالمزرعة وعمل الكمبوست، واحتياطات نقل وتداول الحيوانات الحية، واحتياطات السلامة عند التعامل مع أنواع المبيدات المختلفة، إلى أخر الممارسات، فأقل من 50 % من الزراع المبحوثين كانت معرفتهم بها منخفضة.

ثانياً: درجة تعرض الزراع المبحوثين للبرامج التليفزيونية الزراعية

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (7) أن درجة تعرض المبحوثين للبرامج التليفزيونية الزراعية وذلك بمتوسط حسابي قدره 12.65، وانحراف معياري قدره 3.34، وأن نحو 38.29% من اجمالى المبحوثين يقعون فى فئة درجة التعرض المرتفع (15 درجة فأكثر)، فى حين تمثل فئة درجة

التعرض المتوسط (14-10 درجة) نحو 34.85%، أما فئة درجة التعرض المنخفض(9 درجات فأقل) فتمثل نحو 26.86% من اجمالى عينة البحث.

ثالثاً: درجة استفادة الزراع المبحوثين من البرامج التليفزيونية الزراعية

تشير النتائج المبينة بالجدول رقم (8) أن درجة استفادة المبحوثين من البرامج التليفزيونية الزراعية بمتوسط حسابي قدره 21.56، وانحراف معياري قدره 3.31، وأن أكثر من نصف المبحوثين 50.86 % ذكروا أن درجة استفادتهم من البرامج التليفزيونية الزراعية كانت متوسطة فى حين أن نسبة 28.57% منهم ذكروا أن درجة استفادتهم من البرامج التليفزيونية الزراعية كانت مرتفعة، بينما أشار نحو 20.57% من المبحوثين أن درجة استفادتهم من البرامج التليفزيونية الزراعية كانت منخفضة.

رابعاً: المصادر التي يعتمد عليها الزراع المبحوثين في الحصول على معلوماتهم الزراعية

أوضحت النتائج المبينة بالجدول رقم (9) أن أكثر مصادر المعلومات التي يعتمد عليها المبحوثون فى الحصول على المعلومات الزراعية هي: التليفزيون، والأصدقاء والزملاء والأقارب ثم الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وذلك بدرجات متوسطة 2.50، و2.19، و2.17 على الترتيب. وهذا يشير إلى أن التليفزيون من أكثر المصادر التي يعتمد عليها المبحوثون دائما فى الحصول على المعلومات الزراعية بنسبة 53.1%، وهو الأمر الذي يستدعى ضرورة التركيز على المضامين التي تقدمها البرامج التليفزيونية الزراعية والاهتمام بالمحتوى العلمى فى المجالات والأنشطة الزراعية المختلفة الذى يقدمه التليفزيون لتحقيق أقصى استفادة.

التوصيات

بناء على النتائج التى توصل إليها البحث، فإنه يوصى بالآتي:

1- ضرورة التركيز على تنوع الموضوعات التى تقدمها البرامج التليفزيونية الزراعية والاهتمام بالمحتوى العلمى الذى يقدمه التليفزيون فى المجالات والأنشطة الزراعية المختلفة لتحقيق أقصى استفادة.
2- تكثيف البرامج التليفزيونية الزراعية وتطويرها لمواجهة النقص المعرفى بالممارسات الزراعية الجيدة والحرص على بث وتكرار عرض تلك البرامج فى أوقات مناسبة للزراع المبحوثين.
3- العمل على نشر الوعي بين الزراع بأهمية متابعة القنوات الزراعية والبرامج الزراعية المقدمة بالقنوات التليفزيونية المختلفة.

4- ضرورة الارتقاء بالمحتوى التعليمي الذى تقدمه البرامج التليفزيونية بما يواكب احتياجات الزراع وأسرهم.

5- التوسع فى إذاعة البرامج التليفزيونية التى تهتم بالتنمية الزراعية المستدامة وخاصة فى محافظة شمال سيناء.

الجداول

جدول رقم 1: التوزيع النسبي والعددي لفئات المبحوثين وفقاً للسن

الفئات	39 سنة فأقل	40-56	57 سنة فأكثر	الاجمالى (N=175)	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
عدد	59	89	27	175	45.32	11.106
%	33.7	50.9	15.4	100		

المصدر: عينة البحث الميدانية

جدول رقم 2: التوزيع النسبي والعددي لفئات المبحوثين وفقاً لعدد سنوات العمل فى المجال الزراعى

الفئات	18 سنة فأقل	19- 35 سنة	36 سنة فأكثر	الإجمالي (N=175)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
عدد	50	98	27	175	24.93	10.82
%	28.57	56	15.43	100		

المصدر: عينة البحث الميدانية

جدول رقم 3: التوزيع النسبي والعددي لفئات المبحوثين وفقاً للمستوى التعليمي

التعليم	غير متعلم	يقرأ ويكتب	ابتدائى	اعدادى	متوسط	فوق متوسط	جامعى فأكثر	الاجمالى (N=175)
عدد	11	27	9	18	46	34	30	175
%	6.3	15.4	5.1	10.3	26.3	19.4	17.1	100

المصدر : عينة البحث الميدانية

جدول رقم 4: التوزيع النسبي لفئات المبحوثين وفقاً لتخصصاتهم الزراعية

التخصص الزراعي	نعم		الترتيب
	عدد	%	
خضر	80	45.7	1
بساتين	79	45.1	2
نخيل	77	44.0	3
مزارع إنتاج حيواني	54	30.9	4
محاصيل حقلية	45	25.7	5
تصنيع المنتجات الزراعية	42	24.0	6
مزارع دواجن	36	20.6	7
مزارع سمكية	21	12.0	8

المصدر: عينة البحث الميدانية

جدول رقم 5: التوزيع النسبي والعددي للمبحوثين وفقاً لمستوى معرفتهم بالممارسات الزراعية الجيدة

المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الفئات	منخفض (23-30)	متوسط (31-38)	مرتفع (39-46)	الإجمالي (N=175)
33.98	5.45	عدد	59	68	48	175
		%	33.71	38.86	27.43	100

المصدر: عينة البحث الميدانية

جدول رقم 6: الترتيب التنازلي للممارسات الزراعية الجيدة المدروسة وفقا لمعرفة الزراع المبحوثين بكل منها

م	الممارسات الزراعية	تكرار	%	الترتيب
1	طرق الرى المناسبة التى توفر استهلاك المياه	129	73.7	1
2	الممارسات الزراعية السليمة تبدأ قبل الزراعة وتستمر بعد الحصاد	126	72	2
3	الزراعات العضوية آمنة صحياً	116	66.3	3
4	زيادة مياه الرى تزيد المحصول وتكبر الثمار	107	61.1	4
5	زيادة جرعة المبيدات وكميتها تضمن القضاء على الآفات والأمراض	107	61.1	4مكرر
6	مخاطر الاستخدام المفرط للمضادات الحيوية والهرمونات	104	59.4	5
7	الصناعات التحويلية تعطى قيمة مضافة للمنتجات الزراعية والحيوانية	102	58.3	6
8	طرق تعبئة وتغليف المنتجات الزراعية واعدادها للتسويق	100	57.1	7
9	عمليات ما بعد الحصاد	100	57.1	7 مكرر
10	معاملة البذور والتقاوى ضد الفطريات قبل الزراعة	96	54.9	8
11	الفرق بين الأسمدة المرخصة وغير المرخصة فرق فى السعر	89	50.9	9
12	رى المزروعات بمياه المزارع السمكية يوفر الأسمدة ومياه الرى	88	50.3	10
13	التطهير شرط أساسى لسلامة مزارع الدواجن	87	49.7	11
14	الأسمدة المرخصة والمصرح بها وطرق تخزينها	86	49.1	12
15	اعادة تدوير المخلفات النباتية بالمزرعة وعمل الكمبوست	78	44.6	13
16	احتياطات نقل وتداول الحيوانات الحية	78	44.6	13 مكرر
17	احتياطات السلامة عند التعامل مع أنواع المبيدات المختلفة	69	39.4	14
18	طرق المكافحة المتكاملة للآفات والأمراض	69	39.4	14 مكرر
19	التحاليل المطلوبة للتأكد من جودة مياه الرى ودرجة ملوحتها	66	37.7	15
20	تحليل التربة يساعد فى اختيار السماد المناسب	63	36.0	16
21	معايير سلامة وصحة العاملين بالمزرعة	56	32.0	17
22	احتياطات الآمان الحيوى	50	28.6	18
23	معايير الجودة للمحاصيل التصديرية	37	21.1	19

المصدر: عينة البحث الميدانية

جدول رقم 7: توزيع فئات المبحوثين وفقاً لدرجة التعرض للبرامج التليفزيونية الزراعية

الفئات	9 درجات فأقل	14-10	15 درجة فأكثر	الإجمالي (N=175)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
عدد	47	61	67	175	12.65	3.34
%	26.86	34.85	38.29	100		

المصدر: عينة البحث الميدانية

جدول رقم 8: التوزيع النسبى لفئات المبحوثين وفقاً لدرجة الاستفادة من البرامج التليفزيونية الزراعية

الفئات	16 درجة فأقل	23-17	24 درجة فأكثر	الإجمالي (N=175)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
عدد	36	89	50	175	21.56	3.31
%	20.57	50.86	28.57	100		

المصدر: عينة البحث الميدانية

جدول رقم 9: التوزيع النسبي والعددي للمصادر التي يعتمد عليها فى الحصول على المعلومات الزراعية

م	المصادر	دائماً		أحياناً		نادراً		الدرجة المتوسطة	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%		
1	التليفزيون	93	53.1	77	44.0	5	2.9	2.50	1
2	الأصدقاء والزملاء والأقارب	48	27.4	113	64.6	14	8.0	2.19	2
3	انترنت ومواقع التواصل الاجتماعي	67	38.3	70	40.0	38	21.7	2.17	3
4	الندوات والدورات التدريبية	16	9.1	88	50.3	71	40.6	1.68	4
5	المجلات العلمية والنشرات الزراعية	25	14.3	65	37.1	85	48.6	1.65	5
6	الإذاعة	11	6.3	64	36.6	100	57.1	1.49	6
7	المراكز الإرشادية	14	8.0	43	24.6	118	67.4	1.41	7
8	الصحف	9	5.1	51	29.1	115	65.7	1.40	8

المصدر: عينة البحث الميدانية

المراجع

- الزايدى، عبد الله عوض، واخرون، (2015)، "دور البرامج الإرشادية الزراعية الإذاعية والتليفزيونية فى معارف ومهارات مزارعي البُن بمنطقة العُدين بمحافظة إب بالجمهورية اليمنية"، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمى – مجلد (36) العدد (4).
- الطنوبى، محمد محمد عمر، (2001)، "تكييف التكنولوجيا الزراعية الحديثة لمتطلبات التنمية الزراعية في الدول النامية"، مكتبة الإشعاع، الإسكندرية.
- جبريل، سهام عز الدين، (2014)، "خطة التنمية الإعلامية لسيناء حتى 2024 "، الملتقى العلمي السنوي: مستقبل التنمية بسيناء بعد الاستقرار رؤية العلماء والخبراء، جامعة قناة السويس، الإسماعيلية.
- رضا، أمين، (2015)، "الاعلام الجديد"، دار الفجر للنشر والتوزيع الجديدة ، القاهرة ، مصر.
- سويلم، محمد نسيم على، وآخرين، (2021)، " دور البرامج التليفزيونية بقناة مصر الزراعية فى نشر الوعي الزراعى لدى الزراع فى بعض قرى محافظة الغربية"، مجلة الاقتصاد الزراعى والعلوم الاجتماعية، المجلد (12)، العدد (5).
- شرقاوي، ممدوح، وآخرين، (2010)، "المشروعات القومية للتنمية الزراعية فى الاراضى الصحراوية"، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية رقم (223)، معهد التخطيط القومي.
- عامر، فتحى حسين، (2012)،"علم النفس الاعلامى "، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.
- عبد الرحمن، حسن محمد، (2006)، " الإعلام والاتصال"، شركة رؤيا للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر.
- عبد اللطيف، حمزة، (1968)، "الاعلام والدعاية"، مكتبة المعارف ، بغداد
- عصمت، محمد حسن، (1978)، " العوامل المرتبطة بتعرض الزراع لوسائل الإيصال الارشادى والاعلامى"، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.
- Cochran, W.G. (1977) Sampling Techniques.3rd Edition, John Wiley and Sons, New York.
- https:archive.unescwa.org,2020.

Role of visual media in agricultural development in some villages of the East of the Suez Canal Area and Sinai Region

M / Shaima Ahmed Hussein a. Dr. Ibrahim Ibrahim Rihan a. Dr. Salah Mohamed Amer
Department of Rural Society and Agricultural Extension - Faculty of Agriculture - Ain Shams University
shimaa_ahmed_1@agr.asu.edu.eg

Abstract

This research aimed to identify the role of visual media in agricultural development in East of the Suez Canal Area and Sinai Region. The research was conducted in El-Arish and BirAl-Abd centers in North Sinai Governorate, The comprehensive research was represented in the farmers of the study area with anumber of (1168) ,The sample size of the respondents was determined with the knowledge of the overall size using the Cochran equation, thesample size was 175 respondents, Data were collected during November2021using questionnaire forms, The data were quantitatively and statistically analyzed by using the arithmetic mean, standard deviation

The most important results are summarized as follows:

- 70 % of the respondents farmers located in categories of high level of knowledge of good agricultural practices.
- Television is the most important source of agricultural information with a percentage of 53.1% followed by the Internet and social network sites with a percentage of 38.3% then friends, colleagues and relatives with a percentage of 27.4% then the rest of the sources with lower percentages
- That 50.86% of the respondents have a medium degree of benefit from agricultural television programs, while 28.57% have a high degree and 20.57% have a low degree

Keywords: The role - visual media - agricultural development